

## تفسير السمرقندي

@ 594 @ فوجا ) يعني من كل أهل دين جماعة ويقال ! 2 2 ! يعني تجمع من كل أمة فوجا  
يعني جماعة ! 2 2 ! يعني يحبس أولهم لآخرهم ليجمعوا ! 2 2 ! يعني إجتمعوا للحشر ! 2  
! يعني قال ا ء تعالى لهم أكذبتكم بمحمد صلى ا عليه وسلم والقرآن اللفظ لفظ  
الإستفهام والمراد به التقرير يعني قد كذبتكم بآياتنا ! 2 2 ! اللفظ لفظ النفي والمراد  
به المناقشة في الحساب يعني كذبتكم كأنكم لم تعلموا ويقال لم تعرفوها حق معرفتها .  
ثم قال ^ أما إذا كنتم تعملون ^ اللفظ لفظ السؤال والمراد به التوبيخ ومعناه ماذا كنتم  
تعملون إن تؤمنوا بالكتاب والرسول يعني أي عمل منعكم من ذلك .  
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني نزل عليهم العذاب ووجب عليهم ! 2 2 ! يعني بما أشركوا  
! 2 ! 2 ! يعني لا يمكنهم أن يتكلموا من الهيبة لما ظهر لهم من المعايينة ولما تحيروا في  
ذلك .

ثم وعظ كفار مكة فقال ! 2 2 ! يعني ألم يعتبروا ! 2 2 ! يعني مضيئا وأضاف الفعل  
إلى النهار لأن الكلام يخرج مخرج الفاعل إذا كان هو سببا للفعل كما قال ! 2 2 ! [ سبأ :  
! 2 ! 33 ! يعني فيما ذكر من الليل والنهار لعبرات لقوم يصدقون بتوحيد ا تعالى \$  
سورة النمل 87 - 93 \$ وقال عز وجل ! 2 2 ! أي واذكر يوم ينفخ إسرافيل عليه السلام في  
الصور ! 2 2 ! أي من شدة الصوت والفرع ويقال ماتوا وقال بعضهم النفخ ثلاثة أحدها الفرع  
وهو قوله ! 2 2 ! ونفخة أخرى للموت وهو قوله ! 2 2 ! [ الزمر : 68 ] ونفخة للبعث وهي  
قوله ! 2 2 ! [ الزمر : 68 ] وقال بعضهم إنما هما نفختان فالفرع والصعق كناية عن  
الهلاك ثم نفخة للبعث ثم قال ! 2 2 ! قال بعضهم يعني أرواح الشهداء وهي